

بسم الله الرحمن الرحيم

دعاء رجب

اعداد مفتي عتيق الرحمن الأعظمي

عمل اليوم والليلة لابن السني 1/ 610 ح 659 :

أَخْبَرَنَا ابْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْفَوَارِيِّ، ثنا زَائِدَةُ بْنُ أَبِي الرُّقَادِ، قَالَ: حَدَّثَنِي زَيْدُ النُّمَيْرِيُّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا دَخَلَ رَجَبٌ قَالَ: «اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي رَجَبٍ وَشَعْبَانَ، وَبَلِّغْنَا شَهْرَ رَمَضَانَ». قَالَ: وَكَانَ يَقُولُ: «إِنَّ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ لَيْلَةٌ غَرَاءٌ، وَيَوْمُهَا يَوْمٌ أَزْهَرُ»

حلية الأولياء وطبقات الأصفياء (6 / 292) ح 8656:

حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ الْحُسَيْنِ، وَعَلِيُّ بْنُ هَارُونَ، قَالَا: ثنا يُونُسُ الْقَاضِي، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، ثنا زَائِدَةُ بْنُ أَبِي الرُّقَادِ، ثنا زَيْدُ النُّمَيْرِيُّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا دَخَلَ رَجَبٌ قَالَ: «اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي رَجَبٍ وَشَعْبَانَ وَبَلِّغْنَا رَمَضَانَ»

المعجم الأوسط (4 / 558 ح 3951):

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سَعِيدٍ الرَّازِيُّ قَالَ: نا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ عُمَرَ الْجَيِّ قَالَ: نا زَائِدَةُ بْنُ أَبِي الرُّقَادِ قَالَ: نا زَيْدُ النُّمَيْرِيُّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا دَخَلَ رَجَبٌ قَالَ: «اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي رَجَبٍ، وَشَعْبَانَ، وَبَلِّغْنَا رَمَضَانَ»

لَا يُرْوَى هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا بِهَذَا الْإِسْنَادِ، تَقَرَّرَ بِهِ: زَائِدَةُ بْنُ أَبِي الرُّقَادِ "

الدعاء للطبراني (1 / 284 ح 911):

حَدَّثَنَا يُونُسُ الْقَاضِي، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ، ثنا زَائِدَةُ بْنُ أَبِي الرُّقَادِ، عَنْ زَيْدِ النُّمَيْرِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا دَخَلَ رَجَبٌ قَالَ: «اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي رَجَبٍ وَشَعْبَانَ، وَبَلِّغْنَا رَمَضَانَ»

مسند البزار = البحر الزخار (13 / 117 ح 6496):

وَبِإِسْنَادِهِ؛ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : كَانَ إِذَا دَخَلَ رَجَبٌ قَالَ: اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي رَجَبٍ وَشَعْبَانَ وَبَلِّغْنَا رَمَضَانَ، وَكَانَ إِذَا كَانَ لَيْلَةُ الْجُمُعَةِ قَالَ: هَذِهِ لَيْلَةُ عَزَاءٍ وَيَوْمُ أَزْهَرِ.

مسند أحمد ط الرسالة (4 / 180) ح 2346

- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، عَنْ زَائِدَةَ بْنِ أَبِي الرَّقَادِ، عَنْ زِيَادِ النُّمَيْرِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا دَخَلَ رَجَبٌ، قَالَ: " اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي رَجَبٍ وَشَعْبَانَ، وَبَارِكْ لَنَا فِي رَمَضَانَ " وَكَانَ يَقُولُ: " لَيْلَةُ الْجُمُعَةِ عَزَاءٌ، وَيَوْمُهَا أَزْهَرُ "

إسناده ضعيف، زائدة بن أبي الرقاد قال البخاري والنسائي: منكر الحديث، وقال أبو داود: لا أعرف خبره، وقال أبو حاتم: يحدث عن زياد النميري، عن أنس أحاديث مرفوعة منكورة ولا ندري منه أو من زياد، وزياد النميري -وهو ابن عبد الله- ضعفه ابن معين وأبو داود، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يُحتج به، وذكره ابن حبان في "الثقات" وقال: يخطيء، ثم ذكره في "المجروحين" وقال: منكر الحديث يروي عن أنس أشياء لا تشبه حديث الثقات لا يجوز الاحتجاج به. وهذا الحديث من مسند أنس وليس من مسند ابن عباس.

الدعوات الكبير (2 / 142) ح 529

أَخْبَرَنَا أَبُو زَكْرِيَا بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمَّلِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَيْسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا الْقَوَارِيرِيُّ، حَدَّثَنَا زَائِدَةُ بْنُ أَبِي الرَّقَادِ، حَدَّثَنَا زِيَادُ النُّمَيْرِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا دَخَلَ رَجَبٌ قَالَ: اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي رَجَبٍ وَشَعْبَانَ، وَبَلِّغْنَا رَمَضَانَ. قَالَ وَكَانَ يَقُولُ: لَيْلَةُ الْجُمُعَةِ لَيْلَةُ عَزَاءٍ وَيَوْمُ الْجُمُعَةِ يَوْمٌ أَزْهَرُ.

شعب الإيمان (5 / 348 ح 3534 أو [3 / 375 ح 3815]:

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْخَافِظُ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمَّلِ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ، حَدَّثَنَا الْقَوَارِيرِيُّ، حَدَّثَنَا زَائِدَةُ، حَدَّثَنَا

زِيَادُ النُّمَيْرِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا دَخَلَ رَجَبٌ، قَالَ: " اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي رَجَبٍ، وَشَعْبَانَ، وَبَلِّغْنَا رَمَضَانَ "

الدر المنثور في التفسير بالمأثور (1 / 444):

أخرج البزار والطبراني في الأوسط والبيهقي في شعب الإيمان وضعفه عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا دخل رجب قال: اللهم بارك لنا في رجب وشعبان وبلغنا رمضان (بقرة : 185)

تاريخ دمشق لابن عساكر (40 / 57 ح 4657):

نا محمد بن أبي بكر نا زائدة بن أبي الرقاد نا زياد النميري عن أنس بن مالك عن النبي (صلى الله عليه وسلم) أنه كان إذا دخل رجب قال اللهم بارك لنا في رجب وشعبان وبلغنا رمضان وكان إذا كانت ليلة الجمعة قال هذه ليلة غراء ويوم الجمعة يوم أزهـر

التيسير بشرح الجامع الصغير (2 / 248):

ان إذا دخل رجب قال اللهم بارك لنا في رجب وشعبان وبلغنا رمضان وكان إذا كانت ليلة الجمعة قال هذه ليلة غراء كحمراء أي سعيدة شريفة (ويوم أزهـر) أي نير مشرق فيه ندب الدعاء بالبقاء إلى الأمانة الفاضلة (هب وابن عساكر عن أنس) وفيه ضعف كما في الأذكار

و وضعفه العزيزي أيضا في السراج المنير : 63/4

فيض القدير (5 / 131) ح 6678

(كان إذا دخل رجب قال اللهم بارك لنا في رجب وشعبان وبلغنا رمضان وكان إذا كانت ليلة الجمعة قال هذه غراء كحمراء أي سعيدة صبيحة (ويوم أزهـر) أي نير مشرق ولفظ رواية البيهقي ويوم الجمعة يوم أزهـر قال ابن رجب: فيه ان دليل ندب الدعاء بالبقاء إلى الأزمان الفاضلة لإدراك الأعمال الصالحة فيها فإن المؤمن لا يزيده عمره إلا خيرا

(هب وابن عساكر) في تاريخه وأبو نعيم في الحلية وكذا البزار كلهم من رواية زائدة بن أبي الرقاد عن زياد النميري عن أنس بن مالك قال النووي في الأذكار: إسناده ضعيف اهـ. وظاهر صنيع المصنف أن مخرجه رواه وأقره وليس كذلك بل عقبه البيهقي بما نصه تفرد به زياد النميري وعنه زائدة بن أبي الرقاد وقال البخاري: زائدة عن زياد منكر الحديث وجهله جماعة وجزم الذهبي في الضعفاء بأنه منكر الحديث وبذلك يعرف أن قول إسماعيل الأنصاري لم يصح في فضل رجب غير هذا خطأ ظاهر .

لطائف المعارف لابن رجب (134):

وروى زائدة بن أبي الرقاد عن زياد التميمي عن أنس قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخل رجب قال: "اللهم بارك لنا في رجب وشعبان وبلغنا رمضان" وروي عن أبي إسماعيل الأنصاري أنه قال: لم يصح في فضل رجب غير هذا الحديث. وفي قوله نظر فإن هذا الإسناد فيه ضعف

لطائف المعارف لابن رجب (165):

وروي: أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعو ببلوغ رمضان فكان إذا دخل رجب يقول: "اللهم بارك لنا في رجب وشعبان وبلغنا رمضان" أخرجه الطبراني وغيره من حديث أنس كشف الأستار عن زوائد البزار (1/ 295 ح 616)

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَالِكٍ الْمُشَيْرِيُّ، ثنا زَائِدَةُ بْنُ أَبِي الرَّقَادِ، عَنْ زِيَادِ النُّمَيْرِيِّ، عَنْ أَنَسٍ: فَذَكَرَ أَحَادِيثَ بِهَذَا، ثُمَّ قَالَ وَبِإِسْنَادِهِ: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا دَخَلَ رَجَبٌ قَالَ: «اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي رَجَبٍ وَشَعْبَانَ، وَبَلِّغْنَا رَمَضَانَ»، وَكَانَ إِذَا كَانَ لَيْلَةُ الْجُمُعَةِ قَالَ: «هَذَا لَيْلَةُ غَزَاءٍ وَيَوْمٌ أَزْهَرُ» .

قَالَ الْبَزَّازُ: زَائِدَةُ إِنَّمَا يُنْكَرُ مِنْ حَدِيثِهِ مَا يَتَفَرَّدُ بِهِ، قُلْتُ: لِضَعْفِهِ.

كشف الأستار (1/ 457 ح 961)

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَالِكٍ الْمُشَيْرِيُّ، ثنا زَائِدَةُ بْنُ أَبِي الرَّقَادِ، عَنْ زِيَادِ النُّمَيْرِيِّ، عَنْ أَنَسٍ: فَذَكَرَ أَحَادِيثَ بِهَذَا، ثُمَّ قَالَ وَبِإِسْنَادِهِ: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا دَخَلَ رَجَبٌ قَالَ: «اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي رَجَبٍ وَشَعْبَانَ، وَبَلِّغْنَا رَمَضَانَ»، وَكَانَ إِذَا كَانَ لَيْلَةُ الْجُمُعَةِ قَالَ: «هَذَا لَيْلَةُ غَزَاءٍ وَيَوْمٌ أَزْهَرُ» .

و ذكر المحدث الأعظمي في الموضعين كلام الهيثمي الآتي

قَالَ الْبَزَّازُ: زَائِدَةُ بْنُ أَبِي الرَّقَادِ لَا يُكْتَبُ مِنْ حَدِيثِهِ إِلَّا مَا لَيْسَ عِنْدَ غَيْرِهِ، يَعْنِي: لِضَعْفِهِ. (كشف الأستار (2 / 380) ح 1895)

قَالَ الْبَزَّازُ: وَزَائِدَةُ بْنُ أَبِي الرَّقَادِ بَاهِلِيٌّ، بَصْرِيٌّ، لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ، حَدَّثَ عَنْهُ جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ، وَإِنَّمَا كَتَبْنَا مِنْ حَدِيثِهِ مَا لَمْ يَجِدْهُ، عِنْدَ غَيْرِهِ . (كشف (4 / 5 ح 3063)

مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (3 / 140):

- عَنْ أَنَسٍ قَالَ: «كَانَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - إِذَا دَخَلَ رَجَبٌ قَالَ: "اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي رَجَبٍ وَشَعْبَانَ، وَبَلِّغْنَا رَمَضَانَ» .

رَوَاهُ الْبَرَزِيُّ، وَالطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ، وَفِيهِ زَائِدَةٌ بِنُ أَبِي الرَّقَادِ، وَفِيهِ كَلَامٌ، وَقَدْ وَثِّقَ.

مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (2 / 165):

وَعَنْ أَنَسٍ «أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - كَانَ إِذَا دَخَلَ رَجَبٌ قَالَ: "اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي رَجَبٍ وَشَعْبَانَ وَبَلِّغْنَا رَمَضَانَ" وَكَانَ إِذَا كَانَ لَيْلَةُ الْجُمُعَةِ قَالَ: "هَذِهِ لَيْلَةُ عَرَاءٍ وَيَوْمٌ أَزْهَرُ" . رَوَاهُ الْبَرَزِيُّ وَفِيهِ زَائِدَةٌ بِنُ أَبِي الرَّقَادِ قَالَ الْبُخَارِيُّ: مُنْكَرُ الْحَدِيثِ وَجَهْلُهُ جَمَاعَةٌ.

وقال : و زائدة و زياد ، كلاهما مختلف في الاحتجاج به (مجمع 91/1) ، وكلاهما وثق علي ضعفه (10 / 77)

وثقه ابن حبان و قال : يخطئ و ابن عدي و ضعفه جماعة (137/3) ، ضعيف عند الجمهور (388/10)

وقال القواريري لم يكن به بأس كتبت كل شيء عنده . (تهذيب التهذيب (3 / 305)

مشكاة المصابيح 121 ص (1 / 432) ح (1369)

وَعَنْ أَنَسٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا دَخَلَ رَجَبٌ قَالَ: «اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي رَجَبٍ وَشَعْبَانَ وَبَلِّغْنَا رَمَضَانَ» قَالَ: وَكَانَ يَقُولُ: «لَيْلَةُ الْجُمُعَةِ لَيْلَةٌ أَعَزُّ وَيَوْمُ الْجُمُعَةِ يَوْمٌ أَزْهَرُ» . رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ فِي الدَّعَوَاتِ الْكَبِيرِ

الأذكار للنووي (189 ح 167) (أو ص 169 ح 478)

ورويناه في " حلية الأولياء " بإسناد فيه ضعف، عن زياد النميري، عن أنس رضي الله عنه، قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخل رجب قال: " اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي رَجَبٍ وَشَعْبَانَ وَبَلِّغْنَا رَمَضَانَ " . ورويناه أيضاً في كتاب ابن السني بزيادة .

تذكرة الموضوعات للفتني (1 / 117):

وَمَا رُوِيَ «إِنَّ اللَّهَ أَمَرَ نُوحًا بِعَمَلِ السَّنَةِ فِي رَجَبٍ وَأَمَرَ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ مَعَهُ بِصِيَامِهِ» مَوْضُوعٌ: نَعَمْ رُوِيَ بِإِسْنَادٍ ضَعِيفٍ «أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا دَخَلَ رَجَبٌ قَالَ اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي رَجَبٍ وَشَعْبَانَ وَبَلِّغْنَا رَمَضَانَ» وَيَجُوزُ الْعَمَلُ فِي الْفَضَائِلِ بِالضَعِيفِ.

الآثار المرفوعة في الأخبار الموضوعة للإمام عبد الحي الكنوي (113 (33): (مجموعه سبع رسائل)

فَهِيَ عَلَى قِسْمَيْنِ ضَعِيفَةٌ وَمَوْضُوعَةٌ، وَنَحْنُ نَسُوْقُ الضَّعِيفَةَ، وَنُشِيرُ إِلَى الْمَوْضُوعَةِ بِإِشَارَةٍ مُفْهِمَةٍ، فَذَكَرَ مِنَ الضَّعِيفَةِ حَدِيثَ أَنَسٍ مَرْفُوعًا: إِنَّ فِي الْجَنَّةِ نَهْرًا يُقَالُ لَهُ رَجَبٌ مَاءُهُ أَشَدُّ بَيَاضًا مِنَ اللَّبَنِ وَأَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ مَنْ صَامَ يَوْمًا مِنْ رَجَبٍ سَقَاهُ اللَّهُ مِنْ ذَلِكَ النَّهْرِ.

وَحَدِيثُ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ كَانَ إِذَا دَخَلَ رَجَبٌ قَالَ: اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي رَجَبٍ وَشَعْبَانَ وَبَلَّغْنَا رَمَضَانَ.

وَحَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ لَمْ يَصُمْ بَعْدَ رَمَضَانَ إِلَّا رَجَبٌ وَشَعْبَانُ ثُمَّ قَالَ بَعْدَ الْبَحْثِ فِي أَسَانِيدِ هَذِهِ الْأَحَادِيثِ وَوَرَدَ فِي فَضْلِ رَجَبٍ مِنَ الْأَحَادِيثِ الْبَاطِلَةِ لَا بَأْسَ بِالتَّنْبِيهِ عَلَيْهَا لِئَلَّا يَغْتَرَّ بِهِ أَنْتَهَى

قواعد التحديث من فنون مصطلح الحديث (1 / 160):

و أقول: رأيت لشيخ الإسلام ابن تيمية قدس سره في كتابه: "اقتضاء الصراط المستقيم" تطرقاً لهذا المبحث الجليل، قال قدس سره: "شهر رجب، أحد الأشهر الحرم". وقد روي عن النبي -صلى الله عليه وسلم- أنه كان إذا دخل شهر رجب قال: "اللهم بارك لنا في رجب وشعبان، وبلغنا رمضان" ولم يثبت عن النبي في فضل رجب حديث آخر، بل عامة الأحاديث المأثورة فيه عن النبي -صلى الله عليه وسلم- كذب والحديث إذا لم يعلم أنه كذب فروايته في الفضائل أمر قريب .

الانتباه : الذي تلخص لي من هذه النقول أن الحديث ضعيف لا يثبت به السنية و لا الاستحباب ولكن ضعفه يسير غير شديد كما يدل عليه كلام البزار والهيثمي وغيرها فيجوز العمل به بشرط عدم الاعتقاد بسنيته علي قاعدة المحدثين و كما يشيراليه كلام ابن تيمية و طاهر الفتني .

مفتي عتيق الرحمن الأعظمي

اعداد شيخ الحديث فضل الرحمن الأعظمي

اقوال المحدثين في زائدة بن أبي الرقاد

قال الذهبي في الميزان: زائدة بن أبي الرقاد ابومعاذ عن زيدا النُميري ضعيف وقال البخاري منكر الحديث وقال النسائي لا أدري ما هو، له عن ثابت وجماعة وعنه محمد بن أبي بكر المقدمي وغيره جماعة عن زائدة عن زياد النميري عن أنس رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا دخل رجب يقول: اللهم بارك لنا في رجب وشعبان وبلغنا رمضان ، زياد ايضاً ضعيف (ميزان ص 65 ج2)

وقال: زياد بن عبد الله النُميري البصري عن أنس رضي الله عنه وعنه سهيل بن أبي صالح وجماعة، ضعفه ابن معين، وقال أبو حاتم لا يحتج به، وذكره ابن حبان في الثقات وذكره في الضعفاء ايضاً فقال لا يجوز الاحتجاج به، قلت فهذا تناقض له في بناء المسجد (ميزان ص 90 ج2)

و قال الذهبي في الكاشف: زائدة بن أبي الرقاد الباهلي ابومعاذ صاحب الحلبي عن ثابت وعاصم الأحول وعنه محمد بن أبي بكر المقدمي وجماعة، قال البخاري منكر الحديث س (ص 400 ج1)

زياد بن عبد الله النُميري عن أنس وعنه عمارة بن زاذان وابو سعيد المؤدّب، ضعيف وقد وثّق حب ت ص 411 في الحاشية ثقات ابن حبان (255 ج4)

وقال الحافظ في تهذيب التهذيب : وقال القواريري (عبيد الله بن عمر تلميذه) لم يكن به بأس، كتبت عنه كل شيء عنده ، وقال أبو حاتم يحدث عن زياد النميري عن أنس أحاديث مرفوعة منكورة ولا ندرى منه او من زياد ولا أعلم روى عن غير زياد فكنا نعتبر بحديثه. وقال البخاري منكر الحديث. وقال ابوداؤد لا أعرف خبره. وقال النسائي لا أدري من هو. وقال خالد بن خدّاش حدثنا زائدة ابو معاذ صديق لحماذ بن زيد روى له النسائي حديثا واحدا "تلك اللوطية الصغرى".

قلت : قال ابو احمد الحاكم حديثه ليس بالقائم وقال النسائي في كتاب الضعفاء منكر الحديث ، وقال في الكنى ليس بثقة، وقال ابن حبان يروي المناكير عن المشاهير و لا يحتج بخبره و لا يكتب الا للاعتبار، و قال ابن عدي يروي عنه المقدمي و غيره احاديث إفرادات و في بعض احاديثه ما ينكر، و قال البزار لا بأس به و إنما نكتب من حديثه ما لم نجد عند غيره (تهديب ص271 ج3)

و قال في التقريب زائدة بن ابي الرقاد ابو معاذ البصري الصيرفي منكر الحديث من الثامنة س .

اقوال المحدثين في زياد بن عبد الله النميري البصري

قال الذهبي في الميزان: ضعفه ابن معين و قال ابو حاتم لا يحتج به و ذكره ابن حبان في الثقات و ذكره في الضعفاء ايضا فقال يجوز الإحتجاج به، قلت هذا تناقض له في بناء المسجد (ميزان ص91 ج2) و قال في الكاشف: زياد بن عبد الله النميري عن أنس و عنه عمارة بن زاذان و ابو سعيد المؤدب ضعيف وقد وثق حب ت وقال الحافظ في التهذيب: قال الدوري عن ابن معين ضعيف وقال في موضع آخر ليس به بأس قيل هو زياد ابو عمار؟ قال لا، حديث ابي عمار ليس بشيء وقال ابن ابي مريم عن يحيى في حديثه ضعف وقال ابو حاتم يكتب حديثه ولا يحتج به وقال الآجري سألت ابا داود عنه فضعه وذكره ابن حبان في الثقات وقال يخطئ وكان من العباد وقال ابن عدي عندي اذا روي عنه ثقة فلا بأس بحديثه، قلت ذكره ابن حبان في الضعفاء ايضا و قال منكر الحديث يروي عن أنس أشياء لا تشبه حديث الثقات تركه ابن معين (ص330 ج3)

و قال في التقريب زياد بن عبد الله النميري البصري ضعيف من الخامسة ت (ص255)

المراد من قول البخاري: منكر الحديث

قال الشيخ محمد عبد الحي اللكنوي رح: وقال الذهبي في ميزانه عند ترجمة أبان بن جبلة الكوفي وترجمة سليمان بن داود اليمامي إن البخاري قال كل من قلت فيه منكر الحديث فلا تحل الرواية عنه (الرفع والتكميل ص208 الطبعة الثالثة)

قال الشيخ عبد الفتاح رح: فيكون موضعه عنده في المرتبة الثالثة على تقسيم العراقي وفي الرابعة على تقسيم السخاوي والسندي والحكم واحد في التقسيمين وهو أنه لا يحتج بمن وصف بذلك ولا يستشهد به ولا يعتبر به (هامش 179)

وقال العراقي (بعد المرتبة الثالثة) وكل من قيل فيه ذلك من هذه المراتب الثلاث لا يحتج به ولا يستشهد به ولا يعتبر به (الرفع والتكميل ص153)

مذهب ابن حبان وتساهله في التوثيق

قال الشيخ عبد الفتاح رح: فاذا رأيت في كتب الرجال أو في كتب الجرح والتعديل قولهم "وثقه ابن حبان" أو "ذكره ابن حبان في الثقات" فالمراد بتوثيقه عنده أن جهالة عينه قد انتفت ولم يعلم فيه جرح وهذا مسلك متّسع خالف فيه جمهور أئمة هذا الشأن فكان به من المتساهلين في التوثيق والله اعلم (هامش الرفع والتكميل ص337)

قال الأعظمي فضل الرحمن غفر له ولوالديه: فانظر في الحديث وتفكر هل يستشهد به؟ وهل يستدل به على سنية هذا الدعاء أو استحبابه؟

19 شعبان 1435هـ

2014\6\20